

Distr.: General
30 July 2011

Arabic
Original: English

برنامج الأمم المتحدة للبيئة



الاجتماع العام لتحديد الطرائق والترتيبات
المؤسسية لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم
والسياسات في مجال التنوع البيولوجي
وخدمات النظم الإيكولوجية
الدورة الأولى

نيروبي، ٣ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١
البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

النظر في الطرائق والترتيبات المؤسسية لإنشاء
منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال
التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية:
برنامج عمل المنبر

برنامج عمل المنبر

مذكرة من الأمانة

١ - في الاجتماع الثالث الحكومي الدولي لأصحاب المصلحة المتعددين المخصص لإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، المعقود في بوسان، جمهورية كوريا، في الفترة من ٧ إلى ١١ حزيران/يونيه ٢٠١٠، اتفق ممثلو الحكومات بموجب الفقرات الفرعية ٦ (ب - هـ) من الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان على الوظائف الشاملة التالية المتعلقة ببرنامج عمل المنبر. وتنص هذه الفقرات الفرعية على ما يلي:

(ب) ينبغي للمنبر الجديد أن يحدد المعلومات العلمية الرئيسية التي يحتاج إليها صناع السياسات على المستويات الملائمة، وأن يحدد أولويتها، وأن يحفز الجهود المبذولة لتوليد معارف جديدة بالدخول في حوار مع المنظمات العلمية الرئيسية وصناع السياسات ومنظمات التمويل، ولكن دون القيام مباشرة ببحوث جديدة؛

(ج) ينبغي للمنبر الجديد أن يقوم بتقييمات منتظمة وحسنة التوقيت للمعارف بشأن التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي والصلات القائمة بينها، وهو ما ينبغي أن يشمل تقييمات عالمية وإقليمية، ودون إقليمية إن اقتضى الأمر، وقضايا مواضيعية على المستويات الملائمة، والمواضيع الجديدة التي تحددها العلوم ويتخذ الاجتماع العام قرارات بشأنها. ويجب أن تكون هذه التقييمات ذات مصداقية علمية ومستقلة وموضوع استعراض من الأقران، وأن تحدد مواطن عدم اليقين. وينبغي أن تكون هناك عملية واضحة وشفافة لتقاسم البيانات ذات الصلة وإدراجها. وينبغي للمنبر الجديد أن يحتفظ بدليل للتقييمات ذات الصلة، وأن يحدد الحاجة إلى القيام بتقييمات إقليمية ودون إقليمية، وأن يساعد على تحفيز الدعم للتقييمات دون الإقليمية والوطنية، بحسب مقتضى الحال؛

(د) ينبغي للمنبر الجديد أن يدعم رسم السياسات وتنفيذها بواسطة تحديد الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات، مثل تلك الناجمة عن التقييمات، على نحو يمكن صناع القرارات من الحصول على تلك الأدوات والمنهجيات، والعمل، بحسب الضرورة، على النهوض بمواصلة تطويرها والتحفيز على ذلك؛

(هـ) ينبغي للمنبر الجديد أن يحدد أولويات الحاجات الرئيسية لبناء القدرات بهدف تحسين الترابط بين العلوم والسياسات على المستويات الملائمة وأن يوفر ويطلب بعدئذ الدعم المالي وخلافه لتلبية الاحتياجات ذات الأولوية العليا المتصلة مباشرة بأنشطته، على نحو ما يقرره الاجتماع العام، وأن يحفز على تمويل أنشطة بناء القدرات تلك بواسطة توفير منتدى مع مصادر التمويل التقليدية والمحتملة؛

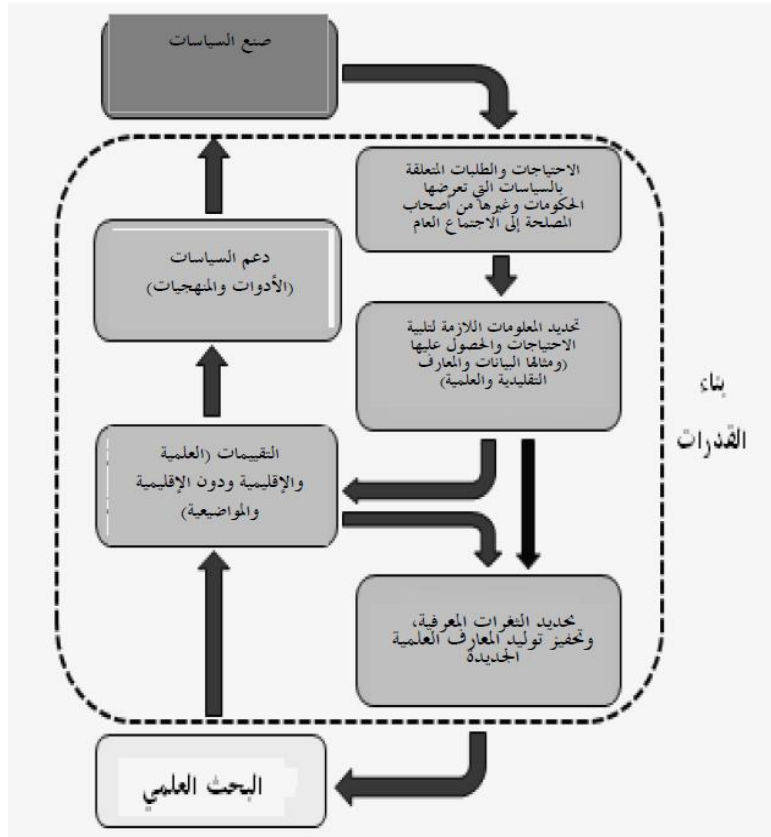
٢ - وتم الاتفاق أيضاً على ضرورة أن يتجاوب برنامج العمل مع الطلبات المقدمة، وهو ما ورد في الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان على النحو التالي:

ينبغي للمنبر، من خلال التركيز على حاجات الحكومات واستناداً إلى الأولويات التي تضعها الجلسة العامة، أن يستجيب للطلبات المقدمة من الحكومات، بما في ذلك الطلبات المقدمة إليه من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وفق ما تقرره الهيئات القيادية لكل منها. وينبغي للجلسة العامة أن ترحب بالمدخلات والاقتراحات المقدمة من هيئات الأمم المتحدة، وبمشاركتها، المتصلة بالتنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وفق ما تقرره الهيئات القيادية لكل منها. كما ينبغي للجلسة العامة أن تشجع وأن تضع في اعتبارها، حسب مقتضى الحال، المدخلات والاقتراحات المقدمة من أصحاب المصلحة ذوي الصلة، مثل المنظمات الحكومية الدولية الأخرى والمنظمات العلمية الدولية والإقليمية وصناديق البيئة الاستثنائية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص. وينبغي للجلسة العامة، بغية تيسير ذلك، وكفالة أن يكون برنامج عمل المنبر مركزاً وكفئاً، أن تنشئ عملية لتلقي الطلبات وتحديد أولوياتها؛

٣ - وترتبط وظائف المنبر المتفق عليها فيما بينها من حيث المفهوم وآليات تنفيذها المحتملة. وتقرّ الوثيقة الختامية لاجتماع بوسان بهذه العلاقة في فقرتها السابعة التي تم الاتفاق بموجبها على أن يقوم المنبر بمهام شتى، من بينها دمج بناء القدرات في جميع جوانب أعماله ذات الصلة وفقاً للأولويات التي يقررها الاجتماع العام.

٤ - وعلاوة على ما لبناء القدرات من أهمية في الاضطلاع بجميع جوانب برنامج عمل المنبر، ثمة علاقات واضحة أخرى بين وظائف المنبر التي تم الاتفاق عليها، ومنها دور التقييمات في تحديد الثغرات المعرفية، وأهمية تسهيل عملية توليد المعارف للاستئارة بها في التقييمات المستقبلية، ودور التقييمات كأدوات داعمة للسياسات، ودورها في تحديد وتقييم الأدوات والمنهجيات ذات الصلة بالسياسات.

٥ - ويعرض الشكل أدناه نمجاً محتملاً لتمثيل العلاقات بين وظائف المنبر التي تم الاتفاق عليها، ويبين أن بناء القدرات يشمل جميع وظائف المنبر المحاطة بالخط المتقطع.



٦ - وتتضمن الفقرات الفرعية ٧ (ز) - (ك) مبادئ أخرى تم الاتفاق عليها في الاجتماع الثالث وتعلق بتنفيذ برنامج العمل، وتنص على أن يقوم المنبر بما يلي:

(ز) يعترف بالتنوع البيولوجي الفريد والمعارف العلمية المتعلقة بهذا التنوع داخل المناطق وفيما بينها، كما يعترف بضرورة المشاركة الكاملة والفاعلة للبلدان النامية وضرورة التمثيل والمشاركة الإقليمية المتوازنين في هيكله وأعماله؛

- (ح) يتبع نمجاً متعدد الاختصاصات وشاملاً لجميع الاختصاصات ذات الصلة، بما فيها العلوم الاجتماعية والعلوم الطبيعية؛
- (ط) يقرّ بضرورة المساواة بين الجنسين في جميع مجالات عمله ذات الصلة؛
- (ي) يعالج مظاهر التنوع البيولوجي وخدمات النظام الإيكولوجي وتفاعلاتها في البر والبحر والمياه الداخلية؛
- (ك) يكفل الاستخدام الكامل للتقييمات والمعارف الوطنية ودون الإقليمية والإقليمية، حسب الاقتضاء؛

٧ - وتتضمن الوثائق التالية بحثاً أولياً لعمل المنبر وخيارات تنفيذ وظائفه الأربعة، ويمكن اتخاذها أساساً للمناقشات الأولية بشأن برنامج العمل التي ستجرى في الجلسة الأولى من الاجتماع العام:

- (أ) توليد المعارف (UNEP/IPBES.MI/1/INF/3)؛
- (ب) التقييم (UNEP/IPBES.MI/1/INF/4)؛
- (ج) دعم السياسات (UNEP/IPBES.MI/1/INF/5)؛
- (د) بناء القدرات (UNEP/IPBES.MI/1/INF/6).

٨ - وبالإضافة إلى ذلك، يمكن للنتائج التي تتمخض عنها مختلف اجتماعات الخبراء غير الرسمية أن توفر إيضاحات مفيدة يستنار بها في المناقشات بشأن برنامج العمل. وتشمل هذه الاجتماعات اجتماعاً دولياً للخبراء بشأن إنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية وبناء القدرات، عُقد في تروندهام، النرويج في شهر أيار/مايو ٢٠١١، واشتركت في استضافته حكومتا البرازيل والنرويج (UNEP/IPBES.MI/1/INF/10)؛ واجتماعاً للمنظمات العلمية المهتمة بالمنبر عقده المجلس الدولي للعلوم بباريس في شهر حزيران/يونيه ٢٠١١ (UNEP/IPBES.MI/1/INF/11)؛ وحلقة عمل علمية دولية غير رسمية لما قبل الاجتماع العام بشأن التقييم وإنشاء منبر حكومي دولي للعلوم والسياسات في مجال التنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، عُقدت في طوكيو في شهر تموز/يوليه ٢٠١١ ونظمتها حكومتا اليابان وجنوب أفريقيا، واستضافتها جامعة الأمم المتحدة (UNEP/IPBES.MI/1/INF/12).

٩ - وتعرض الوثيقة UNEP/IPBES.MI/1/INF/7 مجموعة من التصورات المحتملة للميزانية اللازمة لتنفيذ وظائف المنبر.